صلى الله عليه وسلم يلبسها ويلبسه وطرحها شقران في قبره معه
في قبره وقال والله لا يلبسها أحد بعدك وبني باللبن فقال تسع لبنات
وقيل طرح في قبره سمل قطيفة يلبسها فلما فرغوا من وضع اللبنات
التسع أخرجوها قاله أبو عمرو وقال الحاكم وكان آخر الناس عهدا به قثم
وقيل علي وادعى المغيرة أنه طرح خاتمه فنزل القبر حين خاتمه
مضعفها كذا في سيرة مغلطاي وقال ابن الشهاب جعل قبره وجعل قبره
مسطوحا وعن سفيان التمار أنه رآه مسنما ولأبي داود كشفت
عائشة رضي الله عنها للقاسم بن محمد عن قبره صلى الله عليه وسلم وقبر
صاحبيه رضي الله عنهما ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مسطوحة
ببطحاء العرصة الحمراء رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وأبو بكر رضي
الله عنه عند رأسه صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه رجليه صلى
الله عليه وسلم فصار قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبر عمر رضي
الله عنه حيال أبي بكر رضي الله عنه وذكر رزين أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقدم وأبو بكر خلفه رأسه عند منكبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخالف رجلاه السعلة وعمر خلف أبي بكر على
تلك الرتبة فصار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ن
ن قبر أبي بكر رضي الله عنه ن
ن قبر عمر رضي الله عنه ن
وفي خلاصة الوفا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وأبو بكر رضي
الله عنه عند رأسه حين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر
رضي الله عنه رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار
قبر النبي صلى الله عليه وسلم • قبر عمر رضي الله عنه
• قبر أبي بكر رضي الله عنه •
ولا خلاف أن قثم بن العباس كان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله
عليه وسلم لأنه آخر من صعد من قبره وما رواه عن المغيرة بن شعبة

من أنه

من أنه طرح خاتمه في القبر ليكون آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله
عليه وسلم غير صحيح لرد علي على أبيه قال جابر بن عبد الله رش على
قبر النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر وقت دفنه صلى الله عليه**
وسلم واختلف في وقت دفنه روي عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا
بصوت المساحي ليلة الثلاثاء في السحر قيل لم طال بلغ مالك أنه
صلى الله عليه وسلم مات يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء والتي مرت
في الليلة في مكانه الذي توفي فيه وروي عن عمر بن إسحاق أنه قال
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ومكث ذلك اليوم
وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء ودفن في الليل أي في ليلة الأربعاء
وقال العيني سمعت صوت المساحي من آخر الليل رواه الترمذي
نقل ذلك القاضي لأنهم قد اشتغلوا بينهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] حتى قام في
العباس يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وقيل دفن
يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس وفي نهاية الشعبي صلوا عليه
يوم الأربعاء ودفن وفي تفسير الزاهدي توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الخميس كذا في كنز العباد انتهى
والله أعلم بالصواب **ذكر التراب على قبره صلى الله عليه وسلم**
روي فاطمة رضي الله عنها عن أنس لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال ليس على أبيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا
أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت يا أنس طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم التراب أخرجه البخاري كذا في الصفوة
وفي رواية أخرى لما فرغوا من دفنه جاءت فاطمة فقالت يا أبه

Copyright © King Saud University